

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 250 @ غير سالمة من الخلل اللفظي ولا يقبل ممن يرشده إلى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبديه . مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وقال لي عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه . محمد بن سعيد بن أبي بكر بن صلح المدني . ممن أخذ عني بالمدينة . محمد بن سعيد بن عبد الله الشمس الصالحي نسبة للصالح صالح بن الناصر محمد بن قلاون) .

لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجمدار مولى للصالح فنسب لمولى مولاه ، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان ، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجي ونغمة حسنة فصار يقرأ في الأجواق تلاوة ويتردد إلى الطواشية بالقلعة فسمع الظاهر برقوق صوته فأعجبه فرتبه إمامه بالقصر في الخمس مع غيره وجعل له معلوما سنيا ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظي في أيامه بحيث ولاه الحسبة بالقاهرة مدة غير مرة واستمر على الإمامة حتى مات في صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين . ذكره المقرئ في عقوده وشيخنا في إنبائه وهو آخر الحلية من تلامذة خليل المشيب وممن قرأ مع الزراري وابن الطباخ وكانت بيده مشيخة العلائية . محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون ابن عمر بن علي بن إسحاق بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الجمال القرشي الطبري الأصل اليماني العدني الشافعي القاضي ربيب القاضي محب الدين الطبري ويعرف بابن كبن . ولد في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمئة بعدن من اليمن ، ونشأ بها وقرأ كما وجدته النفيس العلوي بخطه في فنون شتى على قاضي عدن الرضي أبي بكر بن محمد الحبيشي وعلي بن محمد الأقعش الزبيدي والعميف عبد الله بن علي أبا حاتم الشحري وأبي بكر بن محمد الكتع البجلي وعلي بن محمد الجميعي وسليمان بن إبراهيم العري الكلبرجي وأبي بكر بن محمد الفراع النحوي الشافعي وعلي بن أحمد بن موسى الجلاد والنفيس العلوي وأبي بكر بن علي الياضي الحريري وعلي بن محمد بن محمد الشافعي بمدينة زبيد قرأ عليه بعض الحاوي والشهاب بن الرداد وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن عبد العزيز المصري والشهاب أحمد اللاوي البصري والجمال محمد بن علي بن أحمد بن الجنيد الأموسي وأخيه النفيس سليمان ومحمد بن علي النويري القاضي وأبي بكر بن محمد البرني الزبيدي النحوي ، وحج في سنة إحدى وثمانمئة واجتمع بالأبناسي في أواخر شوالها وحضر مجلسين أو ثلاثة من